اي العامل في ضمن الافراد كائن على ضربين اي على نوعين
لان الضرب والنوع والقسم من المترادف فان قلت
ان الاصل بينهم الضمير عين مرجعه فكيف يرجع قوله هو
الى قوله العامل اذ المراد بالعامل مفهوم لكونه خبرا ومن
هو افراد لكونه مورد القسمة على ما تقرر في موضعه قلنا
انما يرجع باعتبار الاستخدام او باعتبار وجود مفهومه
في ضمن الافراد لفظي اي منسوب الى اللفظ وهو ما
يكون للسان فيه حظ ومعنوي اي منسوب الى المعنى وهو
ما لا يكون للسان فيه حظ واعلم ان المراد بالمنسوب الخاص
والمنسوب اليه العام كما في الجني والانسي فلا يلزم انتساب
الشيء الى نفسه فالظاهر اللام للعهد وانما عرف باللام
ليكون عينا للاول وهو مبتدأ وخبره قوله على قسمين
قسم الشيء ما يكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم
ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام
كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم الكلي الى جزئياته
وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم
او فعل او حرف والثاني كقولك السكنجبين اما عسل

او سوسد

او سوبند او خل والفرق بينهما ان كان المقسم محمولا
لكل قسم من اقسامه وصح المعنى فهو تقسيم الكلي الى جزئياته
والا فهو تقسيم الكل الى اجزائه او اقتضى وجود المقسم
باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلي وهو اما عقلي
او استقرائي الاول ما لا يجوز العقل فيه قسما آخر ويكون
ذكر الاقسام بالترديد بين النفي والاثبات كقولك المعلوم
اما موجود او لا والثاني ما يجوز العقل فيه قسما آخر
لكن ذكر فيه ما علم بالاستقراء كقولك العنصر اما ارض واما ماء
او هواء او نار فتدبر فتح لك سماعي اي منسوب الى السماع
وقياسي اي منسوب الى القياس فالسماعي ما هو في الاصطلاح
ما يتوقف اعماله بخصوصه على السماع كقولهم الباء تجر
اسما واحدا فلا يتجاوز غيره وكذا غيرها من السماعية
بخلاف القياسي اذ هو ما لا يتوقف اعماله بخصوصه على
السماع كقولهم الفعل اللازم يرفع الفاعل ولا ينصب
المفعول الا بواسطة وقس عليه غيره من القياسية
تسعة واربعون اذا ابحسب الاستقراء وانواعه اي انواع
السماعي ثمة بحسب الاستقراء لان النوع الاول عشرون

Copyright © King Saud University